

# الدوري التصنيفي بين السالب والموجب فرق تعاني أوضاعاً إدارية وأخرى أوضاعاً مالية



الدوري التصنيفي سبيل للمسار الصحيح

نظرة واقعية لنهجها على الدوري التصنيفي الذي أقره المؤتمر العام لاتحاد كرة القدم الذي سيشهد بعد أقل من شهر من الآن بمشاركة ١٦ فريقاً على مجموعتين لينتخب منهم عشرة فرق قبل أن يهب سته منهم إلى الدرجة الثانية. وما أقره المؤتمر كان يحايي الأندية بالدرجة الأولى ولم ينتصر إلى مستوى الفرق أو مستوى اللعبة، فصعود خمسة فرق إلى الدرجة الأولى وهبوط ثلاثة من كل مجموعة يدخل بالميزان العام للمجموعة على صعيد المنافسة والمتنافس، وكان الأولى هبوط النصف أو صعود ثلاثة فرق فقط إلى الدرجة الأعلى، لأن الطريقة هذه لا توصلنا إلى دوري حقيقي جيد أو ممتاز يتناسب مع مستوى الفرق المتأهلة، ويتناسب مع ما يمكن أن نسميه دوري الأزمات.

ورغم أن اتحاد كرة القدم أقر مشروع قرار بصعود النصف وهبوط النصف الأخير بدعم من المكتب التنفيذي ليتألف الدوري الممتاز من ١٤ فريقاً إلا أن مندوبي الفرق تحالفوا ضد هذا القرار فأسقطوه، ليرتفع العدد إلى ١٦ فريقاً.

## مكائك راوح

ونظرة واقعية على مضمون القرار نجد أننا لم نتجرب شيئاً لأن اتحاد الكرة أو أقر الهبوط في الموسم الماضي ومنع الصعود في الموسم التالي، ومنع الصاعين ومن معهم الذين دخلوا التجمع النهائي لدوري الدرجة الثانية الفرصة أيضاً، ليتشكل لدينا دوري الفرض قبل أن نسميه الدوري التصنيفي. وبكل الأحوال فإن تسمية الدوري التصنيفي من ناحية القانون غير منطقية ولا تتواءم مع الواقع الحالي للدوري وأحواله وظروفه وطريقة تشكيله.

## تحضيرات جيدة وإعارة ومشاركات في سلة الجيش

### مهند الحسني

تسير تحضيرات سلة رجال نادي الجيش بوتيرة عالية، وتبدو علامات الرضا واضحة وبإدائية على وجوه لاعبي الفريق والجهز الفني على أمل المحافظة على لقب الدوري والكأس، وبدأ الخط البياني للفريق بالارتقاء بعدما اكتملت صفوفه ومراكزه، ونجحت الإدارة في تذليل جميع العقبات والمنغصات التي قد تعترض مسيرة تحضيرات الفريق.

### استغناء

يعد فريق الجيش من أكثر الأندية التي تمتلك أفضل اللاعبين من حيث النجومية، وخاصة في الموسم قبل الفائت حيث ضم أكثر عدد من اللاعبين كانوا بمنزلة بيضة قبان للفريق وبوصلته نحو منصات التتويج، وكان له ما أراد عندما جمع ثنائية الدوري والكأس من دون أي خسارة وقدم مستويات جيدة نال عليها احترام الجميع، لكن هذا الزخم من اللاعبين انعكس على الفريق سلباً وخاصة بعدما أقر في مؤتمره الأخير قراراً يتضمن اعتماد أربعة لاعبين تحت الأربعة والعشرين عاماً وثمانية لاعبين فوق الأربعة والعشرين، وقد حوّل هذا القرار حسابات سلة الجيش وخلطت أوراقه، وقد حاول القائمون على اللعبة في النادي تعطيل هذا القرار أو تأجيل تطبيقه للموسم بعد القادم، لكن محاولاتهم باءت بالفشل نتيجة اتفاق جميع المؤتمرين والتصويت عليه في المؤتمر، الأمر الذي أعاد الجهاز الفني لسلة الجيش إلى نقطة الصفر من أجل أن تتماشى أعمار اللاعبين مع قرار اتحاد السلة، وبعد دراسة متأنية والعديد من المشاورات مع إدارة النادي وصل الجهاز الفني إلى قناعة مفادها ضرورة إعارة عدد من اللاعبين لبعض الأندية حيث تقرر إعارة اللاعبين إياها الحيلالي وأصيل السيد لنادي الاتحاد، وقد التحق اللاعبان بصوف فرقيهما الجديد، وتمت الموافقة على إعارة اللاعب أحمد قزبيها وعمار حسب الله، وعلاما حموش، ولم تتضح بعد الأندية المراد التحاقهم بها، وقد ارتأت الجهاز الفني للفريق ترفيع لاعبين اثنين للفريق الأول من فريق الشباب وهما أيوب الغاوي، باسل الكوهد، إضافة إلى أنه سيقوم بترقية لاعبين آخرين في الأيام القليلة القادمة تتماشياً مع قرار اتحاد السلة.

### مشاركات

أكد المدير الفني لسلة نادي الجيش أبي دوجي أن الفريق ينتظره العديد من المشاركات العربية والقارية تأتي في مقدمتها بطولة غرب آسيا، إضافة لبطولة العالم العسكرية التي ستقام في هولندا ٢٠١٧، وتسعى الإدارة إلى تهيئة مشاركة الفريق لكونها مشاركة مفيدة ومثمرة وستكون بمنزلة تحضير جيد للفريق، كما يتطلع الفريق لتثبيت مشاركته في بطولة الأندية العربية وينتظر وصول قرار المشاركة ليتم تثبيت المشاركة في البطولة.

## تعادل الساحل والصفافة

### طرطوس- ممدوح علي

إذا كانت المشكلة التي تعاني منها أندية الدوري التصنيفي في مجملها مادية، فإن غول المال جاء ليقتضي على نجومها عبر العروض المغرية التي تقدمها أندية الجيش والوحدة والاتحاد أبرز لاعبيها لتخسر زهرة اللاعبين. وهذا ما نراه اليوم عبر العروض الباهظة الفن التي تقدمها هذه الأندية، ما يجعل الدوري التصنيفي خالياً من النجوم، ومن المتوقع أن يقع هذا الدوري بكبار السن وبعض الشبان. ويمكن القول إن هذا الدوري سيشهد منافسة محتدمة بين فرقه لتقارب المستوى والظروف والإمكانات وحتى الطموحات إن صح التعبير. وسيمكن لعامل الخبرة الدور الأكبر في تحديد من سيصعد ومن سيهبط.

على صعيد آخر، فإن الدوري هذا خسر مدربين كما خسر لاعبين بسبب الهجرة، فغادر عمار الشمالي ومحمد العطار إلى عمان، وآثر إيبا عبد الكريم وهشام شربيني الراحة، ودخل مدربون جدد على خط التدريب للمرة الأولى، ونتمنى أن يكون التوفيق لحليفهم وأن يتكسبوا الخبرة المطلوبة.

المجد والنضال اللذين آتوا عدم دخول خط المنافسة الأول والافتتاحية بشرف المشاركة مع أمل البقاء بالدرجة الأولى، وهذا ما يفعله فريقا النواعم والطليعة اللذان يعتمدان على ما في صقوفهما من لاعبين ولا بأس من لاعب هنا وهناك من النخب الثاني يقلل بشروط النادي وإمكاناته، وهذا ما لاحظناه أيضاً في فريق جبلة الذي يحاول ترميم صفوفه بلاعبين غير مكلفين مالياً ويضعهم أكل عليه الزمان وشرب، لكنه مفيد في زمن يعاني من شح اللاعبين.

أما فريقا الجهاد والجزيرة فلا معلومات عنهما وإن أكد مندوبو النواعمين في المؤتمر جاهزيتها للمشاركة، لكن النواعمين يعاننان من أحوال إدارية ومالية صعبة، ومن المتوقع مشاركتهما بتسليحة الموسم الماضي. الأضواء ستكون متجهة إلى فرقي تشرين وحطين اللذين استعدا للموسم الجديد بشكل جيد وعززوا صفوفهما ببعض اللاعبين الموجودين في الأندية الأخرى بعد أن انتهت عقودهم هناك، وتبقى المشكلة في كيفية الحفاظ على هدوء النواعمين، فالمشاكل الإدارية والمنازعات الداخلية باتت قدراً يهد كل بنیان النواعمين وتقتل أي عمل إيجابي يفردهما إلى المنافسة الحقيقية.

## في التجمع النهائي لكرة القدم الكرامة نافس وحاول لكن لا جود إلا بالوجود



عودة الكرامة من مصالحة الدوري

### نورس التجار

موسم ٢٠١٥/٢٠١٦ كان بالنسبة للكرامة باكورة عودته نحو النجومية، فهو فريق كبير وصاحب العديد من الإنجازات العربية والأسبوعية إضافة لإنجازاته المحلية، وإن عانى الكثير في السنوات الخمس الماضية فقد استطاع العودة بقوة، مؤكداً أن الكرامة يمرض ولا يموت، وما مر عليه لم يكن إلا سحابة صيف، وإن تحدثنا عن السنوات الخمس السابقة في الكرامة، لوجدنا أن كل رئيس للنادي جاء حاول العمل وفقاً للظروف المتاحة أمامه، فاجتهدوا ولكن لم يكن هناك صمد لشرة الاجتهاد، لأن الظروف كانت أقوى من أن تقهر، حتى بدأت الظروف تقهر والغيمة السوداء تتلاشى فعاد الكرامة واقفاً مستعداً للموسم الجديد مؤكداً أن بعد الضعف قوة وبعد الحسرس يسراً.

ظهر فريق الكرامة بصورة مغايرة تماماً عما كان عليه الموسم الماضي والذي كان فيه ضمن فريق الوسط ودعم صفوفه بعدد من اللاعبين الشباب وأعاد المبارين ودخل الموسم والهدف تحقيق الإنجاز والمنافسة على لقب الدوري وكان له ما خطط له فاستطاع أن يحقق الوصافة بدوري المجموعات وينتقل إلى الدوري النهائي الذي تعثر في مباراته لأن هويته لم تكن متمثلة بعد، فحقق المركز الرابع بثلاث خسارات وتحقيق انتصاريين، وفي مسابقة كأس الجمهورية كان للكرامة نصيب من الجهد حيث وصل لنصف النهائي وتعثر أمام الوحدة فلم يكن أحد أطراف النهائي واكتفى بالمنافسة على لقب الدوري.

### أهداف وهداؤون

الكرامة هو الفريق الوحيد الذي استطاع تحقيق الفوز على الجيش في الدوري

الكروي، حيث تحدثنا عن الجيش تعرض لخسارتين، الأولى أمام الوحدة في نهائي كأس الجمهورية والثانية أمام الكرامة في الدوري الكروي، وهذا الفوز كان رسالة قوية من الكرامة أنه في هذا الموسم سيصارع الكبار، وبالفعل هذا الاتحاد فخر في التجمع النهائي أمام الاتحاد والجيش بصعوبة وتفوق على الشرطة والمحافظة بمهارة، لكنه لم يستطع مجارة الوحدة رغم افتتاحه التسجيل. سجل فريق الكرامة في دوري المجموعات ٢٢ هدفاً في ١٦ مباراة (٣٠١ أهداف بالمباراة الواحدة ودخل مرماه ١٣ هدفاً، وفي التجمع النهائي سجل سبعة أهداف ودخل مرماه ثمانية أهداف، ليكون سجله التهديفي ٢٩ هدفاً وعليه ٢١ هدفاً. حقق في دور المجموعات ٣٢ نقطة من ١٠ انتصارات وتعادلين وأربع خسارات، وفي التجمع النهائي حقق انتصاريين وثلاث خسارات، فحقق في التجمع ٦ نقاط إضافة لنقطتي تمايز، وجاءت نتائجه على الشكل التالي:

حقق في افتتاح مبارياته الفوز على

## صباح الوطن

### هل يستحق هذا المبلغ؟

في خضم اشتغالنا بأحداث اليوم وكوبا أميركا والدورة الأولمبية كانت هناك حرب كروية قوامها المليارديرات الأندية فيما يعرف بالميركاتو أو سوق الانتقالات الصيفية التي شهدت حدثاً بارزاً ومهما وإن لم يعد غريباً في زمن أصبح فيه لاعب عادي جداً يبدأ من حيطان الأندية وانتهاء بأسماء القرش التي تستحوذ حصرياً عرض المباريات تلفزيونياً ومروراً بمديري أعمال اللاعبين وسماصرة السوق وهم بيضة القبان في هذا الزمن. الحدث تمثل بأعلى صفقة أبرمت في عالم الكرة وبنموذجها انتقل بول بوغيا من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي مقابل مبلغ ناهز ١٠٩ ملايين يورو وقد تحطت القيمة المالية مقابل لاعب الوسط الفرنسي كل ما سبق ولم يعد الخلاف على لقب الأعلى بين ما دفعه ريال مدريد مقابل الويلزي غارث بييل أو ما ترتبت عليه صفقة انتقال نيمار من سانتوس إلى برشلوفا فما دفعه زعيم الأندية الإنكليزية فائق التوقعات وخاصة أن سياسة اليونائيت كانت الدفع بتعقل ودون مجازفة.

وعلى الرغم من أن إدارة مان يونايتد ما زالت في مقدمة الأندية الأكثر صرفاً في إنكلترا إلا أن دفع مثل هذا المبلغ مقابل لاعب واحد فاجأ الجميع وفي مقدمتهم أنصاره الذين يتوقون لاستعادة الريادة ولذلك فهم لا يألون جهداً في مساندة الإدارة والمدرب في جلب أي لاعب في سبيل هذا الهدف ومهما كانت التكاليف على اعتبار أنه من الأندية الثرية القادرة على دفع مئات الملايين في كل موسم.

هل يستحق بوغيا هذا المبلغ؟ هذا السؤال المحير الذي نظرته مع كل صفقة من الصفقات الكبيرة التي شهدتها العقد الأخير على وجه الخصوص يحتاج إلى الكثير من التروي للإجابة عنه، ونكرر ما قلناه في وقت سابق في هذا المكان بالذات، إنه لا يوجد لاعب في العالم مهما بلغت قيمته الفنية يستحق هذا المبلغ، فأي بطولة من الناحية التجارية البحثة لا يصل مردودها إلى نصف هذا المبلغ.

بوغيا لاعب كبير و متميز ويستحق الهالة المرسومة حوله وقد يكون أفضل لاعب في تاريخ الكرة الفرنسية مع التحفظ الكامل على إمكانية تحطى زيدان وبلاتيني وسواهما، إلا أن ثمنه ارتفع إلى هذا الحد الجنوبي جاء بشطارة مدير أعماله وإدارة اليوفي ولهفة مورينيو وإدارة نابه التي تبدو إلى الآن تعيش شهر عمل مع مورينيو ونجومه الجدد، والسؤال الأخير هل يستطيع المدرب البرتغالي إعادة اليونائيت إلى الرزاعة؟... أتوقع أن الجواب سيكون لا، وللحديث صلة.

### خالد عرنوس

إيباباً هدفاً واحداً فقط لم يستطع التسجيل في التجمع النهائي.

### أولان وحكام

على صعيد ركعات الجزاء احتسب للكرامة خمس ركلات جزاء سجل منها عمرو جنيات على الشرطة والمحافظة (٢٠)، وخسر أمام الاتحاد ٢/١ بهدف فهد عودة (٨٩) وفاز على المحافظة ٢/صفر عبر مروان صلال (٦٠) وعمرو جنيات (٢٥) وخسر في ختام مبارياته أمام الجيش صفر/١.

سجل في الشوط الأول ١٥ هدفاً وفي الشوط الثاني ١٤ هدفاً. في سجل هدافي الفريق يتصدر أحمد قدور بتسعة أهداف ثم مروان صلال سبعة أهداف وكل من عمرو جنيات وحمود الحمود أربعة أهداف وكل من فهد عودة وماهر برازي هدفان وهدف لأنس بوطة. ولاحظ عشاق فريق الكرامة أن الشبهة التهديفية للقدورين خلال مرحلة الإياب وفي التجمع النهائي انخفضت بدرجة كبيرة، فبعد أن كان هدافاً للمجموعة في مرحلة الذهاب وكان قاب قوسين أو أدنى من المنافسة على لقب الهدف خرج في مرحلة الإياب من السباق، فإن سجل

## تصفيات الكونكاف

جرت يومي الجمعة والسبت مباريات الجولة الخامسة من دور المجموعات الأولى لمنتخب الكونكاف المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨. ففي المجموعة الأولى فازت المكسيك بأرض السلفادور ١/٢ وهندوراس على ضيفتها كندا ١/٢ لتعزز المكسيك صدارتها بـ١٥ نقطة مقابل ١٠ لهندوراس و٤ لكندا و٢ للسلفادور. وفي المجموعة الثانية فازت كوستاريكا بأرض هايتي ١/صفر وبما على ضيفتها جامايكا ٢/صفر حافظت كوستاريكا على الصدارة بـ١٢ نقطة مقابل ١٠ ليما و٤ لجامايكا ونقطة لهايتي. وفي المجموعة الثالثة تعادلت ترينيداد مع غواتيمالا ٢/٢ وفازت أميركا بأرض سانت فينست ٦/صفر فقيقت الصدارة لترينيداد بـ١١ نقطة مقابل ١٠ أميركا و٧ لغواتيمالا ولا شيء لسانت فينست.

## سلة الأشبال

انتهت أمس الأول في صالة الفيحاء الرئيسية بدمشق بطولة منتخبات المحافظات للأشبال والشباب بكرة السلة، وأسفرت البطولة عن فوز منتخب أشبال حلب بلقب البطولة عن جدارة واستحقاق بعد تغلبه في اللقاء النهائي على منتخب دمشق بفارق أربع نقاط (٨٠-٧٦)، وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع تقابل منتخبا حماة والقفطيرة وانتهت بفوز منتخب حماة (٥١-٤٧)، وفي بطولة الشباب حققت شبيلات اللاذقية لقب البطولة بعد تغلبهن على شبيلات دمشق بواقع (٥٢-٤٨) وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع تقابل منتخب حلب وحماة وانتهت بفوز منتخب حلب (٢٩-٢٩) وفي نهاية البطولة قام رئيس المكتب التنفيذي ورئيس اتحاد السلة جلال نقرش بتتويج أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من كل فئة.

## الكرة الصغراء

يلوح في الأفق لقاء العلامتين الصربي ديوكوفيتش والإسباني نادال في نصف نهائي بطولة أميركا المفتوحة بكرة المضرب، إذ إنه من المقرر أن يكون لعب نادال أمس مع الفرنسي لوكاس بوي المصنف ٢٤ عالمياً على أن يلعب اليوم الصربي ديوكوفيتش مع البريطاني كيلبي إيدموند. وسبق للأعبين أن تقابلا تسعاً وأربعين مرة كانت الغلبة لديوكوفيتش بواقع ٢٦/٢٣. وفي فردي السيدات فازت أمس الأميركية فينوس ويليامز على الألمانية سيغmond ٢/صفر بواقع ١/٦ ٢/٦ ضمن الدور الثالث، وكانت الإيطالية بينيتا حاملقة لقب السيدات بينما الصربي ديوكوفيتش هو حامل لقب الرجال وكان النجمان خرجا بخفي حنين في أولمبياد ريو دي جانيرو على صعيد الفردي.